

جهود محدثي شبه القارة الهندية الباكستانية في خدمة كتب الحديث المسندة

The land of Subcontinent was enlightened with the auspicious teachings of Islam as early as the age of the companions of the Prophet (PBUH). By 23 A.H, the people residing at the eastern coasts of India had become aware of the message of Islam. Soon after, many cities of western India were also enlightened by the Islam. This peacock land attracted many companion, Tab'in (Sahaba Kiraam), and learned scholars and they started spreading the teachings of Quran and Sunnah to the people of India.

The people of India rendered valuable contribution to these disciplines. Along with a large corpus of the books on the Quranic Studies, they produced many worthwhile contributions into the Hadith literature. They have divided the Hadith Studies into two categories. One is belonging to Pre-14th century and second is Post-14th century. This article initially gives a brief introduction of the pre-14th century Hadith studies at India, and then discusses the Hadith studies of post-14th century studies at length.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله
وصحبه أجمعين وبعد.

* استاذ مشارك - قسم الحديث و علومه كلية أصول الدين - الجامعة الإسلامية

العالمية إسلام آباد - باكستان

فقد سطعت شمس الإسلام على الأراضي الهندية في عصر الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين حيث كان التجار العرب والبحارة كانوا يرتادون شواطئ الهند الغربية لغرض التجارة فكانوا يبحرون من سيراف¹ والأبله² ومرورا لشواطئ الهند الغربية وجزيرة سرنديب³ كانوا يصلون إلى شواطئ الهند الشرقية وكانت مقاطعات السند⁴ ومليبار⁵ وكجرات⁶ على سواحل البحر الهندي. وبدأت حملات المسلمين على الهند في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، كما ذكر ابن كثير في أحداث سنة ثلاث وعشرين هجرية راويا عن ابن جرير الطبري عن فتح مكران فقال: وذكر فتح مكران على يدي الحكم بن عمرو وأيده شهاب بن المخارق بن شهاب وسهيل بن عدي وعبدالله بن عبدالله، فاقتتلوا مع ملك السند فهزم الله جموع السند وغنم المسلمون منهم غنيمة عظيمة وكتب الحكم بن عمرو بالفتح وبعث بالأخماس مع صحار العبيدي⁷.

وفي عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه جاء حكيم بن جبلة العدوي لتفقد أحوالها فأتى مكران⁸، وفي عهد الخليفة الراشد علي بن أبي طالب رضي الله عنه جمع الحارث بن مرة العبيدي جمعا وسار إلى بلاد مكران فظفر

- 1- مدينة كبيرة على ساحل البحر كانت قديما فرضة الهند وخربت بعدما عمرت جزيرة قيس. مراصد الاطلاع 765/2.
- 2- الأبله، بضم أوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها- بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة. مراصد الاطلاع 18/1.
- 3- سرنديب: جزيرة عظيمة في بحر هر كند بأقصى بلاد الهند. مراصد الاطلاع 710/2.
- 4- السند: بلاد بين الهند وكرمان وسجستان قصبته المنصورة. مراصد الاطلاع 746/2، وحاليا هي ولاية من ولايات باكستان تقع في جنوبها على ساحل بحر العرب.
- 5- مليبار: قال الحموي: مليبار إقليم كبير عظيم يشتمل على مدن كثيرة ويقع في جنوب الهند على ساحل البحر. رجال السند والهند ص44.
- 6- مدينة على الساحل الهندي في بحر العرب.
- 7- البداية والنهاية 177/10، تحقيق د. عبدالله التركي، هجر للطباعة والنشر، ط1، 1418هـ.

وتاريخ الطبري 182-181/4

- 8- تاريخ خليفة بن خياط ص180، تحقيق د. أكرم ضياء العمري، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط2، 1405هـ.

وغيره، وأتاه الناس من كل وجه، فجمع له أهل ذلك الثغر جنداً فقتل من كان معه إلا عصابة يسيرة، فلم يغز ذلك الثغر حتى كان أيام معاوية¹.

وفي زمن معاوية بن سفيان رضي الله عنه سنة 42هـ حيث ولي عبدالله بن عامر راشد بن عمرو الجديدي ثغر الهند، فأقام بها وشن الغارات وأوغل في بلاد السند².

وفي عهد الوليد بن عبدالملك سنة 93هـ (712م) فتح محمد بن القاسم الثقفي بلاد السند وملتان وأسس دولة إسلامية على مساحة واسعة من الهند³، ولأسباب سياسية عزل الخليفة سليمان بن عبدالملك، محمد بن القاسم ثم قتله، وجاء بعده أمراء من الدولة الأموية والعباسية ومن ثم وقف الفتح الإسلامي، لكن بقيت شوكة المسلمين في هذه البلاد إلى عصر الخليفة المأمون.

ثم نشأت الخلافات والعصبيات بين النزاريين واليمينيين وانتهت إلى استقلال الدولة الهبارية المحلية التي أسستها أسرة الهباري بالمنصورة سنة 240هـ ثم استقل بنو ساهة بالحكم في ملتان سنة 290هـ، وبعد استقلال هاتين الدولتين ضعف ارتباط السند بعاصمة الخلافة.

ثم ظهرت فتنة الباطنية الإسماعيلية في أواخر القرن الرابع الهجري التي هددت كيان هاتين الدولتين وجرت المشاكل على أهل السنة حتى جاء السلطان محمود الغزنوي وسعى لاستئصال جذورها وبقيت دولة المنصورة إلى غزو السلطان محمود الغزنوي سنة 416هـ، أما دولة ملتان فبقيت إلى سنة 752هـ إلى عهد السلطان فيروز شاه الخلجي دولة مستقلة حرة⁴.

1- تاريخ خليفة بن خياط ص200.

2- نفس المصدر ص205.

3- نفس المصدر ص304، البداية والنهاية 444/12 - 445، رجال السند والهند ص27.

4- انظر: جهود مخلص في خدمة السنة المطهرة، د. عبد الرحمن الفيرواني ص20-22، إدارة البحوث الإسلامية بالجامعة السلفية ببنارس، الهند ط2، 1406هـ.

وفي هذه القرون الأربعة نرى هناك نشاط كبير في طلب العلم ورواية الحديث الشريف، وذلك بسبب قدوم عدد كبير من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من أهل الدين والعلم ومنهم: موسى بن يعقوب الثقفي¹، ويزيد بن أبي كبشة الدمشقي²، وأبو موسى إسرائيل بن موسى البصري نزيل الهند³، وأبو حفص الربيع بن صبيح السعدي⁴، وغيرهم. وقد تتلمذ عليهم أبناء السند، كما تخرج من أهل السند عدد كبير ارتحلوا إلى البلاد الإسلامية طلباً للعلم ورواية الحديث، وكتب التاريخ والتراجم والرجال شاهدة على هؤلاء العلماء من السند والهند الذين ساهموا في خدمة الكتاب والسنة ونشطوا فيها نشاطاً منقطع النظير.

وإنني أحاول إلقاء الضوء على جهود علماء شبه القارة الهندية الباكستانية في خدمة كتب الحديث المسندة خاصة فلمهم جهود كثيرة في خدمة الحديث ولكن أقصر كلامي على الكتب المسندة فقط.

وحرصت على تقسيم تلك الجهود إلى فترتين؛ ما قبل القرن الرابع عشر الهجري وأدرجتها في التمهيد، وفترة القرن الرابع عشر الهجري وقسمتها إلى عدة فصول وذلك حسب متطلبات البحث؛ فكل فصل عن كتاب من الكتب السبعة وهي: صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن الترمذي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجه، والموطأ للإمام مالك، وبقية الكتب في فصل مستقل. وسوف أتكلم عن كل كتاب من حيث ترجمته إلى لغات محلية، شروحه، حواشيه، وتعليقات عليه، وما يتعلق به من خدمات أخرى.

والله ولي التوفيق

1- نزهة الخواطر 35/1.

2- المصدر السابق 14/1.

3- المصدر السابق 18/1. انظر ترجمته في تقريب التهذيب لابن حجر ص 104.

4- المصدر السابق 24/1. انظر ترجمته في تقريب التهذيب ص 206.

تمهيد

وفيما يلي الجهود التي بذلت في خدمة كتب الحديث المسندة قبل القرن الرابع عشر الهجري.

أولاً: الجامع الصحيح للإمام محمد بن اسماعيل البخاري (ت256)

1- الشروح بالعربية

1. فيض الباري في شرح صحيح البخاري. للشيخ السيد عبد الأول بن علي بن العلاء الحسيني الزيدفوري الجونفوري (ت968هـ)¹.
2. فيض الباري شرح صحيح البخاري للشيخ محمد أعظم بن سيف الدين بن معصوم السرهندي (ت1114هـ)².
3. شرح البخاري للشيخ طاهر بن يوسف السندي البرهانفوري (ت1004هـ)³.
4. شرح صحيح البخاري للشيخ حسن بن محمد الصغاني اللاهوري صاحب مشارق الأنوار (ت650هـ)⁴.
5. ضوء الدراري شرح صحيح البخاري للشيخ مير غلام علي آزاد البلجرامي (ت1200هـ)⁵.
6. نور القاري شرح صحيح البخاري للشيخ نور الدين أحمد أبادي (ت1155هـ)⁶.
7. الفيض الطاري شرح صحيح البخاري للشيخ السيد محمد جعفر نور عالم البخاري الكجراتي (ت1085هـ). يقع الشرح في مجلدين ويوجد نسخته الخطية في المكتبة الأصفية بجيدر آباد الدكن بالهند⁷.

1- نزاهة الخواطر 167/4-168، أتحاف النبلاء ص56.
 2- نزاهة الخواطر 276/6، الثقافة الإسلامية في الهند ص151.
 3- نزاهة الخواطر 4/___، جهود مخلص ص47.
 4- كشف الظنون 553/2، نزاهة الخواطر 105/1-108.
 5- مقال الشيخ محمد إسحاق بهتي في بحوث الندوة 731/3.
 6- نزاهة الخواطر 390/6.
 7- نزاهة الخواطر 257/6.

8. معلم القاري شرح صحيح البخاري للشيخ رضى الدين أبي الخير عبدالمجيد خان الطونكي. وقد طبع الكتاب أول مرة عام 1261هـ في أكرا بالهند¹.
9. شرح صحيح البخاري للشيخ يعقوب بن حسن العرفي الكشميري (ت1003هـ)².
10. ضياء الساري شرح صحيح البخاري للشيخ السيد سعد الله السلوني (ت1038هـ)³.
11. شرح صحيح البخاري للشيخ القاضي محمد أكرم نصر بوري. المتوفي في أوائل القرن الحادي عشر⁴.
12. غاية التوضيح للجامع الصحيح للبخاري - للشيخ عثمان بن عيسى الصديقي (ت1008هـ)⁵.

ب- الحواشي والتعليقات على الصحيح وشرح التراجم والأبواب

1. حاشية على صحيح البخاري. للشيخ المحدث محمد بن طاهر الفتني الكجراتي (ت913هـ)⁶.
2. حاشية على صحيح البخاري. للشيخ أحمد علي بن لطف الله السهارنفوري (ت1297هـ)⁷.
3. تعليق لطيف على صحيح البخاري للشيخ أبي الحسن السندي الكبير (ت1139هـ)⁸. (مخطوط بالمكتبة المحمودية بالمدينة)
4. شرح تراجم أبواب صحيح البخاري للشاه ولي الله الدهلوي (ت1176هـ)¹.

1- مقال الشيخ محمد إسحاق بهتي في بحوث الندوة 733/3.
 2- نزهة الخواطر 453/5.
 3- حدائق الحنفية ص428.
 4- علم الحديث وخدمته في باكستان، ص266.
 5- نزهة الخواطر 279/5.
 6- نزهة الخواطر 298/6-301.
 7- مقال الشيخ محمد إسحاق بهتي 731/3.
 8- مقال الدكتور عبدالرزاق حانجرو للندوة حول الدراسات الحديثية تحت عنوان "دراسة مخطوطات علماء السند في الحديث" 747/3.

ت- ترجمة الصحيح إلى اللغة الفارسية وشروحه

1. شرح صحيح البخاري للشيخ شيخ الإسلام بن فخر الدين².
2. تيسير القاري في شرح صحيح البخاري للشيخ نور الحق بن عبدالحق المحدث الدهلوي (ت1073هـ)³. وقد طبع الكتاب عام1305 هـ من لکنؤ بالهند في خمس مجلدات .
3. ترجمة صحيح البخاري للشيخ سلام الله بن شيخ الإسلام الرامفوري (ت1233هـ)⁴.
4. فتح الباري شرح صحيح البخاري للشيخ حسن بن محمد صديقي البنجابي المعروف بالعلامة دراز البشاوري (ت1260هـ)⁵ باللغة الفارسية و قد طبع الكتاب بالهند.

ث- جهود أخرى في خدمة صحيح البخاري

1. منحة الباري في جمع روايات صحيح البخاري للشيخ محمد عابد السندي (ت1257هـ) وتوجد معه نسخة خطية بيد المؤلف في المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة و عدد صفحاتها 966 صفحة⁶.
2. حياة القاري بأطراف صحيح البخاري للشيخ محمد هاشم التتوي (ت1174هـ) رتب المؤلف أطراف أحاديث صحيح البخاري مثل ترتيب الحافظ المزني في تحفة الأشراف، وتوجد منه نسخة خطية في مكتبة الشيخ المرحوم بديع الدين الراشدي وبالمتحف الوطني بكراتشي⁷.

1- تراجم علماء الحديث بالهند لأبي يحيى إمام خان النوشهروي ص42.

2- نزهة الخواطر 113/6.

3- مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي 728/3، علم الحديث وخدمته في باكستان ص260.

4- المصدر السابق 201/7-202.

5- إتحاف النبلاء للنواب صديق حسن خان ص56.

6- مقال الدكتور عبدالرزاق جانجرو 753/3، ضمن بحوث الندوة حول مخطوطات علماء السند في الحديث.

7- المصدر السابق 751/3.

ثانياً: الجامع الصحيح

للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت 261هـ)

أ. شروح صحيح مسلم والحواشي والتعليقات عليه باللغة العربية.

1. حاشية على صحيح مسلم للشيخ محمد بن طاهر الفتني الكجراتي (ت 913هـ)¹.
2. منبع العلم في شرح صحيح مسلم للشيخ نور الحق بن عبدالحق المحدث الدهلوي (1073هـ) ولم يتمه².
3. تعليقات على صحيح مسلم لأبي الحسن السندي (ت 1136هـ) وعليها حاشية الشيخ أبو تراب عبدالقواب بن قمر الدين الملتاني (1366هـ)، وتوجد نسخة خطية في المكتبة المحمودية بالمدينة عدد صفحاتها 86 صفحة³.
4. المعلم في شرح مسلم للشيخ يعقوب البناني اللاهوري (ت 1098هـ)⁴.
5. حاشية على صحيح مسلم للشيخ صبغة الله المدراسي (ت 1280هـ)⁵.

ثالثاً: سنن الإمام أبي داود السجستاني (ت 275هـ)

أ. الشروح والحواشي والتعليقات على السنن باللغة العربية.

1. فتح أودود حاشية على سنن أبي داود للشيخ أبي الحسن محمد بن عبدالهادي السندي (ت 1139هـ)¹.

1- نزهة الخواطر 298/6، جهود مخرصة ص52.

2- نزهة الخواطر 437/5، جهود مخرصة ص62.

3- مقال الدكتور عبدالرزاق جانجرو حول مخطوطات الحديث لعلماء السند ضمن بحوث الندوة 747/3، وجهود مخرصة للفريواني ص152.

4- علم الحديث وخدمته في باكستان ص276.

5- علوم الحديث، دراسة وتعريف، بحوث قدمت إلى ندوة حول الحديث وعلومه عقدت في الهند، ص455.

رابعاً: سنن الإمام الترمذي (ت 279هـ)

أ- الشروح والحواشي والتعليقات على السنن باللغة العربية

1. حاشية على جامع الترمذي للشيخ أحمد علي بن لطف الله السهارنفوري (ت 1297هـ)².

2. شرح على جامع الترمذي للشيخ محمد طاهر الفتني (ت 986هـ)³.

3. حاشية على السنن للشيخ صبغة الله بن محمد غوث الشافعي المدراسي (ت 1280هـ)⁴.

ب- ترجمة سنن الترمذي إلى اللغة الفارسية:

1. شرح جامع الترمذي باللغة الفارسية للشيخ سراج أحمد السرهندي (ت 1230هـ)⁵.

خامساً: سنن الإمام النسائي (ت 303هـ)

أ- تعليقات وهوامش وشرح على سنن النسائي باللغة العربية

1. حاشية السندي على السنن للشيخ نور الدين أبي الحسن محمد بن عبدالهادي التتوي السندي (ت 1139هـ)⁶.

سادساً: سنن الإمام ابن ماجه القزويني (ت 273هـ)

أ- تعليقات وحواشي وشروح السنن باللغة العربية

1. كفاية الحاجة حاشية السندي على سنن ابن ماجه للشيخ أبي الحسن نور الدين محمد بن عبد الهادي السندي (ت 1136هـ)⁷.

1- الثقافة الإسلامية في الهند ص 153.

2- نزاهة الخواطر 43/7.

3- مقال الشيخ محمد إسحاق 741/3.

4- الثقافة الإسلامية في الهند ص 152.

5- الثقافة الإسلامية في الهند ص 152.

6- مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي 739/3.

7- مقال الحافظ محمد رمضان المهيري في الندوة حول الدراسات الحديثية في الهند وباكستان 314/2.

سابعاً: موطأ الإمام مالك (ت179هـ)

1- شروح وحواشي وتعليقات باللغة العربية

1. المصفى شرح الموطأ للشيخ يعقوب أبي يوسف البناني اللاهوري (ت1098هـ)¹.

2. المحلى شرح الموطأ للشيخ سلام الله بن شيخ الإسلام البخاري الدهلوي (ت1233هـ)².

3. المسوى شرح الموطأ للشيخ ولي الله ابن عبد الرحيم العمري الدهلوي (ت1176هـ)³.

4. هداية السالك إلى موطأ الإمام مالك للمتقي صبغة الله بن محمد غوث الشافعي المدراسي (ت1280هـ)⁴.

5. شرح بعض الأجزاء للشيخ بشير الدين القنوجي (ت1296هـ)⁵.

6. شرح الموطأ للشيخ نور الحق بن عبدالحق المحدث الدهلوي (ت1073هـ)⁶.

7. تسهيل دراية الموطأ للشيخ عبد الوهاب علي جان الدهلوي (ت1215هـ)⁷.

ثامناً: الكتب المسندة الأخرى

أ- مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت241هـ)

1. شرح مسند الإمام أحمد بن حنبل للشيخ أبي الحسن السندي (ت1138هـ) ويوجد

نسخته الخطية بمكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة⁸.

1- الثقافة الإسلامية في الهند ص150.

2- المصدر السابق ص150.

3- المصدر السابق ص150.

4- المصدر السابق ص150.

5- مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي 737/3.

6- نزهة الخواطر 437/5.

7- جهود مخلصه ص216.

8- مقال الدكتور عبدالرزاق جانجهرو في الندوة حول الدراسات الحديثة 748/3.

الفصل الأول

الجامع الصحيح للإمام محمد بن اسماعيل البخاري (ت256)

ج- الشروح بالعربية

1. الخبير الجاري في شرح صحيح البخاري للشيخ يعقوب البناني اللاهوري (ت1098هـ)¹.
2. لامع الدراري على صحيح البخاري من أمالي الشيخ رشيد أحمد بن هدايت أحمد الكنكوهي (ت1324هـ) جمعها ونشرها الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي².
3. فيض اليباري على صحيح البخاري من أمالي الشيخ محمد أنور شاه الكشميري بن معظم شاه الحنفي (ت1352هـ) جمعها تلميذه الشيخ بدر عالم الميرتهي (ت1385هـ) مطبوع في أربعة مجلدات ونشر تحت إشراف المجلس العلمي بدابهيل بالهند³.
4. التعليق النجيج على الجامع الصحيح للبخاري للشيخ محب الله شاه الراشدي السندي (ت1415هـ)⁴.
5. المختصر على تحفة الباري شرح صحيح البخاري للشيخ أبي الحسن محمد بن عبدالهادي السندي (ت1136هـ). وقد طبع هذا الشرح أول مرة عام 1300هـ ثم طبع عام 1318هـ في القاهرة⁵ ثم من بيروت عام 1978م.
6. حل صحيح البخاري للشيخ الميرزا حيرت الدهلوي (ت1928م)⁶.
7. شرح مختصر لصحيح البخاري للشيخ خير محمد بن إلهي بخش الجالندهري (ت1390هـ)¹.

1- علم الحديث وخدمته في باكستان لسعد صديقي، ص276.

2- نزاهة الخواطر 151/8.

3- نزاهة الخواطر 83/8، جهود مخلصه ص233.

4- بحوث الندوة حول الدراسات الحديثية في شبه القارة 340/2 والبحث

للأستاذ عبدالعزيز نهريو.

5- نزاهة الخواطر 6/6، مقال الشيخ محمد إسحاق بهتي في بحوث الندوة 732/3.

6- مقال الشيخ محمد إسحاق في بحوث الندوة 733/3.

8. الكوثر الجاري على رياض البخاري للشيخ عبدالرحمن بن سيد أمير المرواني (ت 1975م)².
9. عون الباري في حل أدلة البخاري للنواب صديق حسن خان القنوجي (ت 1307هـ) وهو شرح التجريد الصريح لصحيح البخاري للشيخ حسين بن مبارك في مجلدين³.
10. فضل الباري شرح ثلاثيات البخاري للشيخ شمس الحق العظيم آبادي (ت 1329هـ)⁴.
11. فتح الباري في ترجيح صحيح البخاري للشيخ محمد حسين البتالوي (ت 1338هـ)⁵.
12. أمالي الشيخ محمد الجوندي (ت 1405هـ) على صحيح البخاري باسم دروس البخاري وقد طبع منه مجلدان⁶.
13. الكوثر الجاري في حل مشكلات البخاري للشيخ المحدث محمد أبي القاسم البنارسي (ت 1369هـ)⁷.
14. عون الباري لحل عويصات البخاري للشيخ محمد إبراهيم مير السيكالوتي (ت 1376هـ)⁸.
27. تحفة القاري بحل مشكلات البخاري للشيخ محمد إدريس بن محمد إسماعيل الكاندهلوي (ت 1394هـ)⁹.
- ح- الحواشي والتعليقات على الصحيح وشرح التراجم والأبواب

1- نفس المصدر السابق ص 361.

2- نفس المصدر، ص 380.

3- نزهة الخواطر 194/8، تنكرة علماء الهند 250-251.

4- نزهة الخواطر 179/8.

5- نزهة الخواطر 428/8.

6- مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي للندوة 734/3.

7- جهود مخلصه ص 154.

8- نفس المصدر ص 155.

9- علم الحديث وخدمته في باكستان ص 367.

1. حاشية على صحيح البخاري، للشيخ عزيز زبيدي، كتبه على طلب من الشيخ عطاء الله حنيف ولما يطبع¹.
2. شرح تراجم أبواب البخاري للشيخ محمد الحسن بن ذوالفقار علي الحنفي (ت 1339هـ)².
3. الأبواب والتراجم من صحيح البخاري للشيخ محمد زكريا بن الشيخ محمد يحيى الكاندهلوي (ت _____)³.
4. لطف الباري شرح تراجم أبواب البخاري، للشيخ عبداللطيف بن إسحاق الحنفي السنبهلي (ت 1379هـ)⁴.
5. نعيم الباري في انشراح صحيح البخاري للشيخ المفتي أحمد يار خان نعيمي (ت 1391هـ)⁵.
6. حمد المتعالي على تراجم صحيح البخاري للشيخ سيد بادشاه كل بن سيد مهربان علي شاه⁶.
7. الدراري الناشرات في ترجمة ما في البخاري من ثلاثيات للشيخ محمد مجلي شهري (ت 1320هـ)⁷.
8. سبحة الباري في درر صحيح البخاري (مخطوط) للشيخ إقبال أحمد العمري (ت 1978م)⁸. وهذا الكتاب عبارة عن المعجم للألفاظ الواردة في صحيح البخاري مع شرحها.

خ- ترجمة الصحيح إلى اللغة الأردوية وشروحه

- 1- مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي 734/3.
- 2- جهود مخلصه في خدمة السنة المطهرة ص 231.
- 3- نفس المصدر ص 243.
- 4- نزاهة الخواطر 284/8.
- 5- علم الحديث وخدمته في باكستان ص 363.
- 6- نفس المصدر ص 393.
- 7- مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي ص 731/3.
- 8- جهود مخلصه للفر يواني ص 266.

1. غنية القاري ترجمة ثلاثيات البخاري للنواب صديق حسن خان القنوجي (ت 1307هـ)¹.
2. ترجمة صحيح البخاري (8 أجزاء) للشيخ أبي تراب عبد التواب بن قمر الدين الملتاني (ت 1366)².
3. تيسير الباري ترجمة صحيح البخاري (عدد صفحاته 3396 صفحة) للشيخ النواب وحيد الزمان الحيدر آبادي (ت 1338)³.
4. تسهيل القاري ترجمة صحيح البخاري مع فتح الباري وإرشاد الساري ونيل الأوطار (عدد الصفحات 3862) للشيخ النواب وحيد الزمان الحيدر آبادي (ت 1338هـ)⁴.
5. ترجمة صحيح البخاري للشيخ محمد داود راز (ت 1981م) (عدد صفحاتها 6436) وقد طبعت هذه الترجمة في دلهي ثم في لاهور⁵.
6. فيض الباري ترجمة وشرح صحيح البخاري (كامل في 30 جزء) للشيخ حافظ أبي الحسن السالكوتي (ت 1325هـ)⁶.
7. نصره الباري في ترجمة صحيح البخاري (6 مجلدات) للشيخ عبدالأول الغزنوي (1313هـ)⁷. طبع لأول مرة بمطبعة القرآن والسنة بأمرتسر في الهند.
8. فضل الباري ترجمة صحيح البخاري للشيخ فضل حق دلاوري (لم يتمه وقد أنجز منه خمسة أجزاء فقط)⁸.

1- مقال الدكتور حميد الله عبدالقادر للنودة حول الدراسات الحديثة عن النواب صديق حسن خان 381/2

2- جهود مخلصه للفر يواني ص 152.

3- نزهة الخواطر 516/8.

4- المصدر السابق.

5- مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي 730/3.

6- تاريخ الأندلس العربي كارل بروكلمان 167/3.

7- جهود مخلصه للفر يواني ص 110.

8- المصدر السابق ص 217.

9. نصره الباري شرح صحيح البخاري للشيخ عبدالستار بن عبدالوهاب الدهلوي (ت 1386هـ/1966م) وقد أنجز الجزء الأكبر منه ثم توفي فآتمه الشيخ كرم الجليلي¹.
10. شرح صحيح البخاري للشيخ أمير علي اللكنوي (1337هـ)².
11. زبدة البخاري للشيخ عزيز الحسن البجنوري، هذه الترجمة عبارة عن ترجمة ملخص لصحيح البخاري للشيخ عمر ضياء الدين المصري وفيها ألف وستمانه حديث³.
12. ترجمة وشرح صحيح البخاري للشيخ المحدث عبد الواحد والشيخ المحدث عبد الرحيم (1342هـ) ابنا الإمام عبد الله الغزنوي⁴.
13. ترجمة صحيح البخاري للشيخ المحدث محمد بن هاشم السورتي السامرودي (1315هـ)⁵.
14. أنوار الباري في شرح صحيح البخاري للشيخ أحمد رضا البجنوري وهو عبارة عن أمالي الشيخ محمد أنور شاه الكشميري (ت 1352هـ)⁶.
15. فضل الباري شرح وجيز على صحيح البخاري للشيخ شبير أحمد العثماني (ت 1369هـ)⁷.
16. إيضاح الباري أمالي على صحيح البخاري للشيخ فخر الدين المراد آبادي⁸.
17. تفهيم البخاري للشيخ غلام رسول ابن نبي بخش الرضوي⁹.

1- المصدر السابق ص 197، مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي 734/3.

2- نزهة الخواطر 428/8.

3- مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي 734/3.

4- تاريخ الأدب العربي لكارل برو ليمان 166/3.

5- نزهة الخواطر 403/8.

6- نزهة الخواطر 83/8، جهود مخلصه ص 234.

7- مجلة الرشيد ص 385-386. عدد خاص حول دار العلوم ديوبند بالهند.

8- المصدر السابق ص 502.

9- علم الحديث وخدمته في باكستان، ص 400.

18. نزهة القاري شرح صحيح البخاري للشيخ شريف الحق أمجدي¹.
19. فيوض الباري شرح صحيح البخاري للشيخ محمد أحمد رضوي².
20. منهاج البخاري للشيخ معراج الإسلام³.
21. ترجمة تجريد البخاري للشيخ عبد الستار الحماد⁴.
22. إرشاد الساري للشيخ المفتي رشيد أحمد لدهيانوي⁵.
23. ترجمة تجريد البخاري للشيخ رئيس أحمد الجعفري⁶.
24. ترجمة صحيح البخاري للشيخ مرزا حيرت الدهلوي (ت1928م)⁷.

د- جهود أخرى في خدمة صحيح البخاري

1. تخريج آيات الجامع الصحيح للبخاري (بالعربية، مخطوط) للشيخ أبي سعيد شرف الدين الدهلوي (1381هـ)⁸.
2. عون الباري في تخريج آيات البخاري (بالعربية) للشيخ تميز الدين المالدهي وقد خرج فيه آيات من كتاب التفسير من صحيح البخاري، وقد طبع الكتاب بدلهي في 32 صفحة⁹.
3. نبراس الساري على أطراف البخاري (بالأردوية) للشيخ عبد العزيز المحدث السهالوي (ت1359هـ)¹⁰.
4. جواهر البخاري على أطراف البخاري للشيخ القاضي زاهد الحسيني¹.

¹ - مقال الدكتور همايون عباسي حول جهود علماء بريلي في خدمة الحديث، ضمن بحوث الندوة حول الدراسات الحديثية 47/1.

² - المصدر السابق.

³ - المصدر السابق.

⁴ - خدمة الحديث في الهند وباكستان من قبل علماء أهل الحديث للشيخ إرشاد الحق الأثري ص103.

⁵ - مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي ضمن بحوث الندوة 729/3.

⁶ - المصدر السابق 730/3.

⁷ - المصدر السابق 733/3.

⁸ - مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي 731/3، ضمن بحوث الندوة.

⁹ - جهود مخلص للفر بوانني ص216.

¹⁰ - علم الحديث وخدمته في باكستان ص338.

وهناك جهود أخرى لعلماء شبه القارة حول خدمة صحيح البخاري مثل الرد على من انتقد أحاديث الصحيح ودراسة رجال الصحيح وغير ذلك².

الفصل الثاني

الجامع الصحيح للإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت261هـ)

شروح صحيح مسلم والحواشي والتعليقات عليه باللغة العربية.

1. السراج الوهاج في كشف مطالب مختصر صحيح مسلم بن الحجاج للمنذري للنواب صديق حسن القنوجي (1307هـ) والكتاب مطبوع في مجلدين وعدد صفحاته 1409 صفحة³.
2. البحر المواجه في شرح مقدمة الصحيح لمسلم بن الحجاج للشيخ الحافظ عبدالله بن عبدالرحيم الغازيفوري (ت1337هـ) وتوجد منه نسخة خطية بمكتبة خدابخش في بتنه بالهند⁴ وتقع في 47 صفحة.
3. التعليق على صحيح مسلم للشيخ عبدالجليل السامرودي (ت1973م)⁵.
4. حاشية على صحيح مسلم للشيخ عبدالسلام المدني، مجلد واحد ولم يتمها⁶.
5. تكملة منبع العلم شرح صحيح مسلم للشيخ الحافظ فخر الدين بن نور الحق (ت—)⁷.
6. النجم الوهاج في شرح مقدمة صحيح مسلم بن الحجاج للشيخ شمس الحق العظيم أبدي (ت1329هـ)⁸.

-
- 1- علم الحديث وخدمته في باكستان ص393.
 - 2- انظر مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي حول الجهود الفردية والاجتماعية لخدمة الحديث في شبه القارة ضمن بحوث ندوة الدراسات الجديئية في شبه القارة الهندية الباكستانية.
 - 3- نزاهة الخواطر 194/8، جهود مخصصة ص99.
 - 4- نزاهة الخواطر 287/8، جهود مخصصة ص136.
 - 5- مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي ضمن بحوث الندوة 735/3.
 - 6- المصدر السابق 736/3.
 - 7- مقالات سليمان (24/2)، علم الحديث وخدمته في باكستان ص281.
 - 8- نزاهة الخواطر 179/8، جهود مخصصة ص130.

7. أمالي الشيخ محمد أنور شاه الكشميري على صحيح مسلم قيدها تلميذه الشيخ مناظر أحسن الكيلاني¹.
8. فتح الملهم شرح صحيح مسلم للشيخ شبير أحمد العثماني (ت 1369هـ) وبلغ فيه إلى كتاب النكاح وأتمه الشيخ محمد تقي العثماني ابن الشيخ محمد شفيع الحنفي الديوبندي².
9. الابتهاج في شرح مسلم بن الحجاج للشيخ صفى الرحمن المباركفوري³.
- ب. ترجمة وشروح صحيح مسلم باللغة الأوردية والفارسية:
 1. المعلم ترجمة صحيح مسلم للنواب وحيد الزمان الحيدر آبادي⁴.
 2. كشف الملهم ترجمة وشرح مقدمة صحيح مسلم للشيخ عبدالسلام البستوي، 54 صفحة، وطبع في الهند⁵.
 3. ترجمة صحيح مسلم للشيخ عبدالعزيز الصمداني الفرخ آبادي⁶.
 4. إنعام المنعم بترجمة صحيح مسلم للشيخ عبد الأول الغزنوي (ت 1313هـ)، طبع بمدينة امرتسر بالهند عام 1325هـ⁷.
 5. ترجمة صحيح مسلم للشيخ عابد الرحمن الصديقي ابن الشيخ إشفاق الرحمن الكاندهلوي⁸.
 6. تجريد صحيح مسلم ترجمة صحيح مسلم للشيخ محمد مالك الكاندهلوي ابن الشيخ محمد إدريس الكاندهلوي¹.

1- نزاهة الخواطر 83/8.

2- مجلة الرشيد، عدد خاص حول دار العلوم ديوبند ص 385-386، الحديث وخدمته في باكستان ص 341.

3- مقال الشيخ محمد إسحاق البيهقي 736/3.

4- خدمة الحديث في باكستان والهند بواسطة علماء أهل الحديث ص 103.

5- المصدر السابق ص 103.

6- المصدر السابق ص 103.

7- جهود مخلصه للفيرواتي ص 110.

8- علم الحديث وخدمته في باكستان، لسعد صديقي، ص 395.

7. ترجمة وشرح صحيح مسلم للشيخ محمد داود راز (بعض الأجزاء)².
8. ترجمة وشرح صحيح مسلم للشيخ عبدالعزيز العلوي³.
9. ترجمة الصحيح إلى اللغة الإنجليزية للشيخ عبد الحميد الصديقي⁴.
10. المطر الثجاج على صحيح مسلم بن الحجاج للشيخ ولي الله فرخ آبادي، شرح بالفارسية⁵.
11. شرح مسلم لبعض العلماء من سلالة الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي، شرح بالفارسية⁶.

الفصل الثالث

سنن الإمام أبي داود السجستاني (ت 275هـ)

- الشروح والحواشي والتعليقات على السنن باللغة العربية.
2. غاية المقصود شرح سنن أبي داود للشيخ شمس الحق العظيم آبادي (1329هـ) شرح مطول للسنن ولم يطبع منه إلا جزء واحد قديماً ثم طبع المتبقي إلى بداية كتاب الصلاة في ثلاث مجلدات، وتوجد منه النسخة الخطية في مكتبة خدابخش بمدينة بئنة بالهند⁷.
3. عون المعبود شرح سنن أبي داود للشيخ شمس الحق العظيم آبادي (ت 1329هـ) شرح مختصر طبع في الهند في أربع مجلدات⁸.
4. رحمة الودود على رجال سنن أبي داود للشيخ محمد رفيع الشكرانوي (ت 1337هـ)¹.

1- المصدر السابق ص 407.

2- خدمة الحديث في باكستان والهند للشيخ إرشاد الحق الأثري ص 103.

3- المصدر السابق ص 104.

4- ترجمة الصحيح للشيخ عبد الحميد الصديقي.

5- سيرة البخاري للشيخ محمد عبد السلام المباركفوري ص 356.

6- المصدر السابق ص 356.

7- جهود مخلص للفریوانی ص 126.

8- المصدر السابق ص 128.

5. تعليق عون المعبود شرح سنن أبي داود للشيخ عبد النواب الملتاني (ت 1366هـ)².
6. تعليق على السنن للشيخ عبدالجليل السامرودي³.
7. فيض الودود تعليقات على سنن أبي داود للشيخ عطاء الله حنيف (لم يتمه)⁴.
8. تعليقات على سنن أبي داود للشيخ حسين بن محسن الأنصاري اليمني⁵.
9. عون الودود في شرح سنن أبي داود للشيخ محمد بن عبدالله نور الدين الهزاروي (ت 1366هـ)⁶.
10. تعليقات على مواضع من السنن للشيخ المحدث الحافظ محمد بن برك الله اللكهنوي، وقد طبع الكتاب لأول مرة عام 1273هـ بدلهي ثم في كانبور⁷.
11. تعليقات على سنن أبي داود للشيخ السيد عبدالحي الحسني بن السيد فخر الدين الحسني البريلوي (ت 1341هـ) ولم يتمه⁸.
12. تعليقات على سنن أبي داود للشيخ محمود الحسن بن ذوالفقار علي الحنفي الديوبندي المعروف بشيخ الهند (ت 1339هـ)⁹.
13. التعليق المحمود على سنن أبي داود للشيخ فخر الحسن بن عبد الرحمن الحنفي الكنكوهي (ت 1315هـ)¹⁰.
14. أنوار المحمود في شرح سنن أبي داود من أمالي الشيخ محمد أنور شاه الكشميري (ت 1352هـ)¹¹.

1- المصدر السابق ص139.

2- مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي 740/3.

3- المصدر السابق 740/3.

4- المصدر السابق 740/3.

5- خدمة الحديث في باكستان والهند ص105.

6- جهود مخلصه ص216.

7- المصدر السابق ص116، وخدمة الحديث في باكستان والهند ص105.

8- خدمة الحديث في باكستان والهند ص105.

9- الثقافة الإسلامية في الهند للشيخ عبدالحي الحسني ص153.

10- نزاهة الخواطر 354/8.

11- نزاهة الخواطر 82/8.

15. بذل المجهود في حل سنن أبي داود للشيخ خليل أحمد بن مجيد علي السهارنفوري (ت 1346هـ)¹.
16. حاشية على سنن أبي داود للشيخ إشفاق الرحمن الكاندهلوي (ت 1377هـ)².
17. عون الودود شرح سنن أبي داود للشيخ محمد علوي الحيدر أبادي³.
18. حاشية على السنن للشيخ زبير على زني، تحت الطبع⁴.

ترجمة السنن إلى اللغة الأردنية.

1. الهدي المحمود ترجمة سنن أبي داود للشيخ وحيد الزمان الحيدر أبادي (ت 1338هـ)⁵.
2. ترجمة السنن باسم فلاح وبهبود للشيخ محمد حنيف الكنوهي⁶.

الفصل الرابع

سنن الإمام الترمذي (ت 279هـ)

- أ- الشروح والحواشي والتعليقات على السنن باللغة العربية
4. تحفة الأحوذني شرح جامع الترمذي للشيخ عبدالرحمن المباركفوري (ت 1353هـ)⁷.
5. مقدمة تحفة الأحوذني للشيخ عبدالرحمن المباركفوري⁸.
6. هدية اللوذعي بنكات الترمذي للشيخ شمس الحق العظيم أبادي⁹.

1- نزهة الخواطر 136/8.

2- علم الحديث وخدمته في باكستان ص 351.

3- خدمة الحديث في باكستان والهند ص 105.

4- خدمة الحديث في باكستان والهند ص 115.

5- الثقافة الإسلامية في الهند ص 153.

6- مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي 740/3.

7- نزهة الخواطر 243/8.

8- المصدر السابق 243/8.

9- جهود مخلصه ص 130.

7. تقرير على سنن الترمذي للشيخ محمود الحسن بن ذوالفقار علي الحنفي (ت1339هـ) رتبه أحد تلاميذه¹.
8. الكوكب الدرّي على سنن الترمذي من أمالي الشيخ رشيد أحمد الكنكوهي (ت1323هـ)، جمعها ورتبها تلميذه الشيخ محمد يحيى بن اسماعيل الكاندهلوي (ت1334هـ)².
9. العرف الشذّي على جامع الترمذي من أمالي الشيخ محمد أنور شاه الكشميري (ت1352هـ) جمعها أحد تلاميذه وهو الشيخ محمد شراغ (ت1390هـ)³.
10. الطيب الشذّي على جامع الترمذي للشيخ إشفاق الرحمن الكاندهلوي (ت1377هـ)⁴.
11. معارف السنن شرح سنن الترمذي للشيخ محمد يوسف البنوري (ت1397هـ)⁵.
12. حاشية على جامع الترمذي للشيخ بركات أحمد بن دائم على الحنفي الطوكي (ت1347هـ)⁶.
13. شرح اللطيف على جامع الترمذي للشيخ عبداللطيف بن إسحاق الحنفي السنبهلي (ت1379هـ)⁷.
14. شرح على جامع الترمذي للشيخ أبي الطيب محمد بن عبدالقادر السندي⁸.
15. شرح على جامع الترمذي للشيخ حسين أحمد المدني (ت1377هـ)⁹.

1- جهود مخلصه ص231.

2- نزّه الخواطر 151/8.

3- نزّه الخواطر 83/8. مقال الشيخ محمد إسحاق 741/3.

4- علم الحديث وخدمته في باكستان ص351.

5- المصدر السابق ص382.

6- نزّه الخواطر 91/8.

7- نزّه الخواطر 284/8.

8- علم الحديث وخدمته في باكستان ص285.

9- المصدر السابق.

16. شرح على السنن للشيخ سيد بادشاه كل ابن سيد مهربان علي شاه¹.
 17. تنقيح الشذى على جامع الترمذي للشيخ شمس الحق الأفغاني البشاورى².
 18. شرح سنن الترمذي للشيخ ثناء الله المدنى³.
 - ب- ترجمة سنن الترمذي إلى اللغة الأوردية:
 2. جائزة السعودى ترجمة جامع الترمذي للشيخ وحيد الزمان الحيدر آبادى⁴.
 3. ترجمة سنن الترمذي للنواب بديع الزمان الحيدر آبادى (ت 1304هـ)⁵.
 4. ترجمة جامع الترمذي للشيخ فضل الحق دلاورى⁶.
 5. ترجمة جامع الترمذي للشيخ حامد الرحمن صديقي بن إشفاق الرحمن الكاندهلوى⁷.
 6. شرح الترمذي للشيخ فضل أحمد الأنصارى⁸.
 7. شرح الترمذي للشيخ وجيه الزمان بن مسيح الزمان الكهنوى⁹.
 8. ترجمة وشرح للشيخ عبدالعزيز العلوى¹⁰.
- الفصل الخامس
- سنن الإمام النسائي (ت303هـ)

- أ- تعليقات وهوامش وشرح على سنن النسائي باللغة العربية
2. تعليقات على سنن النسائي للشيخ شمس الحق العظيم آبادى، والكتاب مفقود¹.

- 1- علم الحديث وخدمته في باكستان ص393.
- 2- المصدر السابق ص394.
- 3- خدمة الحديث في باكستان والهند ص106.
- 4- الثقافة الإسلامية في الهند ص152.
- 5- نزهة الخواطر 90/8.
- 6- خدمة الحديث في باكستان والهند ص105.
- 7- علم الحديث وخدمته في باكستان ص390.
- 8- الثقافة الإسلامية في الهند ص152.
- 9- المصدر السابق.
- 10- خدمة الحديث في باكستان والهند ص106.

3. التعليق على سنن النسائي للشيخ عبدالجليل السامرودي².
4. التعليقات السلفية حاشية على سنن النسائي للشيخ عطاء الله حنيف البهوجياني (ت 1409هـ)³، وقد طبع الكتاب طبعة حجرية عام 1376هـ في مجلد واحد كبير ثم طبع الكتاب حديثاً طبعة محققة مخرجة في خمس مجلدات طباعة أنيقة وتتضمن الحواشي الأربعة وهي: (1) تعليق السندي، (2) زهر الربي للسيوطي، (3) الحواشي الجديدة للشيخ محمد الفنجابي الدهلوي (ت 1315هـ) وتكملة الشيخ محمد كفاية الله الشاهجهانفوري (ت 1338هـ، (4) تعليقة لطيفة للشيخ حسين بن محسن الأنصاري اليمني (ت 1327هـ)⁴.
5. تعليقات على سنن النسائي للشيخ أبي يحيى محمد الشاهجهانفوري (ت 1338هـ) وهي تكملة لحواشي الشيخ محمد الفنجابي وقد وصل فيها إلى كتاب عشره النساء ثم أتمها الشيخ محمد الشاهجهانفوري⁵.
6. حاشية على السنن للشيخ عبدالسلام المدني⁶.
7. تعليقة لطيفة للشيخ حسين بن محسن الأنصاري اليمني (ت 1327هـ)⁷.
8. تعليقات على سنن النسائي للشيخ أبي عبدالرحمن محمد الفنجابي (ت 1315هـ) ولم يتمها فاتمها الشيخ محمد الشاهجهانفوري⁸.
9. حاشية على سنن النسائي للشيخ إشفاق الرحمن الكاندلوهي (ت 1377هـ)⁹.
10. تعليقات على السنن للشيخ وصي أحمد الحنفي الكانبوري¹⁰.

1- سيرة البخاري للشيخ محمد عبد السلام المباركفوري، مصوره مكتبة قدوسية- لاهور 2000م، ص370.

2- مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي 739/3.

3- خدمة الحديث في باكستان والهند ص104.

4- انظر الطبعة الحديثة للتعليقات السلفية.

5- خدمة الحديث في باكستان والهند ص 104.

6- المصدر السابق ص104.

7- انظر الطبعة الجديدة للتعليقات السلفية، والشيخ المذكور أقام في الهند وتوفي بها.

8- التعليقات السلفية- الطبعة الجديدة.

9- علم الحديث وخدمته في باكستان ص288.

10- الثقافة الإسلامية في الهند ص153، نزهة الخواطر 517/8.

ب- ترجمة السنن إلى اللغة الأوردية

1. روض الربى من ترجمة المجتبي للشيخ وحيد الزمان الحيدر آبادي¹.
2. ترجمة سنن النسائي للشيخ حبيب الرحمن صديقي بن إشفاق الرحمن الكاندهلوي².

الفصل السادس

سنن الإمام ابن ماجه القرويني (ت273هـ)

- أ- تعليقات وحواشي وشروح السنن باللغة العربية:
 1. شروح سنن ابن ماجه للشيخ أبو سعيد شرف الدين الدهلوي (1381هـ) مخطوط3، شرح بعض الأبواب.
 2. شرح سنن ابن ماجه للشيخ عبد الصمد الحسين آبادي الأعظمي (ت 1367هـ)4، لم يتمه.
 3. شرح سنن ابن ماجه للشيخ أبي عبدالله محمد بن يوسف السورتي (ت 1361هـ)5.
 4. إنجاح الحاجة في شرح سنن ابن ماجه للشيخ عبدالغني ابن الشيخ أبي سعيد المجددي الدهلوي6.
 5. شرح سنن ابن ماجه للشيخ عبد السلام البستوي (1974م) مفقود7.
 6. حاشية مختصرة على سنن ابن ماجه للشيخ فخر الحسن بن عبد الرحمن الحنفي الكنكوهي (ت 1315هـ)1.

- 1- نزهة الخواطر 90/8، جهود مخلصه ص140.
- 2- علم الحديث وخدمته في باكستان ص391.
- 3- علوم الحديث، الدراسة والتعريف ص456.
- 4- المصدر السابق ص459.
- 5- المصدر السابق ص470.
- 6- نزهة الخواطر 289/7.
- 7- جهود مخلصه ص213.

7. مفتاح الحاجة شرح سنن ابن ماجة للشيخ محمد عبد الله العلوي المعروف بجيون بن نور الدين الهزاروي (ت 1366هـ) 2.
8. انجاز الحاجة شرح سنن ابن ماجة للشيخ محمد على جان باز، وهو من أحدث شروح السنن، طبع عام 1421هـ. وقد شرح المؤلف أحاديث السنن فيه بإسهاب مع تخريج الأحاديث وتراجم الرواة وتحقيق الأقوال وقد طبع منه مجلدان حتى الآن والبقية تتبعها إن شاء الله 3.

ب- ترجمة السنن باللغة الأوردية

1. رفع العجاجة شرح سنن ابن ماجة للشيخ وحيد الزمان الحيدر آبادي⁴.
2. رفع الحاجة في ترجمة سنن ابن ماجة للشيخ عبدالسلام البستوي⁵.
3. ترجمة سنن ابن ماجة للشيخ النواب بديع الزمان الحيدر آبادي⁶ ولم يتمها.
4. ترجمة سنن ابن ماجة للشيخ حبيب الرحمن الصديقي ابن الشيخ إشفاق الرحمن الكاندهلوي⁷.
5. شرح على السنن باللغة الفارسية للشيخ سراج أحمد العمري السرهندي⁸.
6. حاشية للشيخ محمد سليمان كيلاني على ترجمة سنن ابن ماجة للشيخ وحيد الزمان الحيدر آبادي⁹.

1- نزهة الخواطر 354/8.

2- الثقافة الإسلامية في الهند ص153.

3- انظر مقدمة إنجاز الحاجة 117/1.

4- الثقافة الإسلامية في الهند ص153.

5- خدمة الحديث في باكستان والهند ص106.

6- علوم الحديث، الدراسة والتعريف ص459.

7- علم الحديث وخدمته في باكستان ص391.

8- الثقافة الإسلامية في الهند ص153.

9- خدمة الحديث في الهند وباكستان ص110.

الفصل السابع

موطأ الإمام مالك (ت179هـ)

- 1- شروح وحواشي وتعليقات باللغة العربية
1. التعليق الممجد على موطأ الإمام محمد للشيخ عبدالحى بن عبد الحلیم الأنصاري اللكهنوي (ت 1304هـ)¹.
2. أوجز المسالك إلى موطأ الإمام مالك للشيخ محمد زكريا بن الشيخ محمد يحيى الكاندهلوي (ت 1390هـ)².
3. ضوء السالك على موطأ الإمام مالك للشيخ محمد رفيق الأثري³.
4. تخريج أحاديث الموطأ التي رواها الإمام مالك بقوله: بلغنا، للشيخ محمد إسماعيل مجهلي شهري⁴.
5. تعليقات على إسعاف المبطل برجال الموطأ للسيوطي للشيخ شمس الحق العظيم أبادي⁵.
6. كشف المغطى حاشية على الموطأ للشيخ إشفاق الرحمن الكاندهلوي (1377هـ)⁶.

ب- ترجمة وشروح الموطأ باللغة الأوردية

1. كشف المغطى في ترجمة الموطأ للشيخ وحيد الزمان الحيدر أبادي⁷.
2. المصطفى شرح الموطأ باللغة الفارسية للشيخ ولي الله الدهلوي⁸.

1- المصدر السابق ص150، جهود مخرصة ص246.

2- جهود مخرصة ص243.

3- خدمة الحديث في باكستان والهند ص107.

4- مقال الشيخ محمد إسحاق البهتي 736/3.

5- المصدر السابق ص130.

6- علم الحديث وخدمته في باكستان ص351.

7- الثقافة الإسلامية في الهند ص150.

8- المصدر السابق ص150.

الفصل السابع

الكتب المسندة الأخرى

أ- مسند الإمام أحمد بن حنبل (ت241هـ)

1. تبويب مسند الإمام أحمد بن حنبل للشيخ عبد الحكيم نصير آبادي (1918م)¹.

2. تخريج مسند الإمام أحمد للشيخ أحمد حسن الدهلوي (1338هـ) وقد حاولت جمعية أهل الحديث بالهند طبع هذين الكتابين المذكورين مع تعليق الشيخ أبي سعيد شرف الدين ولكن توقف الطبع بعد طباعة ست وخمسين صفحة².

3. ترجمة المسند للشيخ محمد بن عبد الله نور الدين الهزاروي (ت1366هـ)³.

4. ترجمة وتوضيح المسند تحت إشراف الشيخ عبد الستار الحماد⁴.

ب- مسند الإمام أبي حنيفة النعمان (ت150هـ)

1. حاشية تنسيق النظام على مسنة الإمام أبي حنيفة للشيخ محمد حسن بن ظهور الحسن الحنفي السنبهلي (ت1305هـ)⁵.

2. المواهب اللطيفة على مسند الإمام أبي حنيفة للشيخ أحمد حسن العرشي القنوجي⁶.

ت- سنن الدارمي (ت255 هـ)

1. التعليق على سنن الدارمي للشيخ عبد الجليل السامرودي⁷.

2. ترجمة سنن الدارمي للشيخ عبد الرشيد حنيف¹.

1- جهود مخلصه ص136.

2- نزاهة الخواطر 44/8، جهود مخلصه ص137.

3- علم الحديث وخدمته في باكستان ص340.

4- خدمة الحديث في باكستان والهند ص110.

5- نزاهة الخواطر 419/8.

6- خدمة الحديث في باكستان والهند ص125.

7- علوم الحديث؛ الدراسة والتعريف ص456.

- ث- سنن الدارقطني (ت 385 هـ)
1. التعليق المغني على سنن الدارقطني للشيخ شمس الحق العظيم آبادي (ت 1329 هـ)².
2. إعلام من الغني في تلخيص الضعفاء والمتروكين من كتاب الدارقطني للشيخ عبد الجليل السامرودي³.
3. رجال سنن الدارقطني للشيخ محمد إسماعيل كورايا⁴.
- ج- مصنف ابن أبي شيبة (ت 235 هـ)
1. تعليق على المصنف لابن أبي شيبة للشيخ عبد التواب الملتاني⁵.
- ح- شرح معاني الآثار للطحاوي (ت 321 هـ)
1. أمانى الأخبار في شرح معاني الآثار للشيخ محمد يوسف ابن الشيخ محمد إلياس الكندهلوي⁶ (1384 هـ).
2. كشف الأستار عن رجال معاني الآثار وهو تلخيص معاني الأخبار من رجال معاني الآثار للعيني ومؤلفه الشيخ أبو تراب رشد الله شاه ابن الشيخ رشيد الدين شاه (ت 1340 هـ)⁷. وقد طبع لأول مرة عام 1349 هـ بالهند.
3. مجاني الآثار شرح معاني الآثار للشيخ محمد عاشق إلهي الميرتهي⁸.
4. تبهيح الراوي بتخريج أحاديث الطحاوي للشيخ محمد عاشق إلهي⁹.
- خ- كتب أخرى
1. فيض الستار في ترجمة كتاب الآثار للشيخ أبو الحسن السيالكوتي¹.

1- خدمة الحديث في الهند وباكستان ص 118.

2- جهود مخلصه ص 130.

3- جهود مخلصه ص 198.

4- خدمة الحديث في الهند وباكستان ص 120.

5- خدمة الحديث في باكستان والهند ص 126.

6- جهود مخلصه ص 241.

7- مقال الأستاذ عبد العزيز نهريو في الندوة حول الدراسات الحديثية 337/2.

8- علم الحديث وخدمته في باكستان ص 397.

9- المصدر السابق ص 397.

2. المصطفى ترجمة المنتقى لابن الجارود للشيخ عبد الحميد الأناوي².
3. ترجمة المنتقى للإمام مجد الدين ابن تيمية للشيخ محمد داود راغب رحمانى³.
4. ترجمة صحيح ابن خزيمة (الجزء الأول) للشيخ محمد إدريس السلفي⁴.
5. تحقيق وتخريج مسند الإمام أبي يعلى الموصلى (ت 307هـ) للشيخ إرشاد الحق الأثرى⁵.
6. تحقيق وتخريج معجم أبي يعلى الموصلى للشيخ إرشاد الحق الأثرى⁶.
7. تحقيق وتخريج المسند الكبير للإمام أبي العباس محمد بن إسحاق السراج النيسابوري للشيخ إرشاد الحق الأثرى⁷.
8. تحقيق وتخريج مسنة الإمام الحميدي للشيخ زبير علي زنى⁸.
9. تحقيق مشكل الآثار للطحاوي للشيخ عبد الله أبو القاسم البنارسى⁹.
10. تحقيق مجمع البحرين في زوائد المعجمين للهيثمي للشيخ عبد القدوس محمد نذير¹⁰.
11. تحقيق البحر الزخار المعروف بمسند البزار للدكتور محفوظ الرحمن السلفي¹¹.
12. غاية المقصد في زوائد المسند للشيخ إرشاد الحق الأثرى¹².
13. تسهيل الحاجة في تخريج أحاديث ابن ماجة¹³ للشيخ إرشاد الحق الأثرى.
14. تخريج المجتبى للنسائي مع المقارنة بالسنن الكبرى للشيخ إرشاد الحق الأثرى¹.

1- علوم الحديث ص 466.

2- المصدر السابق ص 469.

3- خدمة الحديث ص 110.

4- المصدر السابق ص 113.

5- المصدر السابق ص 111.

6- المصدر السابق ص 112.

7- المصدر السابق ص 113.

8- المصدر السابق ص 113.

9- خدمة الحديث ص 130.

10- المصدر السابق ص 131.

11- المصدر السابق ص 131.

12- المصدر السابق ص 138.

13- المصدر السابق ص 138.

15. تخريج سنن الترمذي، تخريج روايات (وفي الباب) للشيخ إرشاد الحق الأثري².
 هذه هي بعض جهود علماء الهند وباكستان في خدمة الحديث النبوي، وقد ذكرت الكتب المسندة وخدمتها. أما إذا توسعنا في الدراسة فنجد الكم الهائل من الكتب في الحديث وعلومه من تأليف وشرح وترجمة واختصار وتخريج وتحقيق وخاصة للكتب المتداولة مثل (مشكاة المصابيح) للخطيب البتريزي و(بلوغ المرام) للحافظ ابن حجر ورياض الصالحين للنووي وغيرها من الكتب.

ومن ناحية أخرى نجد جهوداً مشكورة من علماء الهند وباكستان في قمع فتنة رفض السنة وإنكارها في شبه القارة الهندية، فقد ألفت منات الكتب والمقالات حول هذه الفتنة³.

كل ذلك تحقيقاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم: (نضرت الله امرءً سمع مقالتي فوعاها ثم أذاها إلى من لا يسمعها، فربّ حامل فقه لا فقه له، وربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه... الحديث)⁴

تقبل الله من الجميع جهودهم وجعلها ذخراً لهم في الآخرة إنه سميع مجيب.

1- المصدر السابق ص138.

2- المصدر السابق ص138.

3- انظر مقال الدكتور خالد ظفر الله في مجلة (فكرو نظر) الأوردية حول البيولوجرافيا للكتب في الرد على منكري السنة.

4- أخرجه الإمام أحمد في مسنده 115/4 (16714) من حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه، وقد صححه الترمذي وابن حبان.

المراجع

- 1- إتحاف النبلاء المتقين بإحياء مآثر الفقهاء المحدثين (بالفارسية) للنواب صديق حسن القنوجي مطبعة النظامي كانفور الهند (1388 هـ).
- 2- البداية والنهاية للحافظ ابن كثير الدمشقي، تحقيق د. عبدالله التركي. ط/1، هجر للطباعة والنشر - مصر.
- 3- بحوث الندوة حول الدراسات الحديثة في شبه القارة الهندية الباكستانية التي عقدت في مجمع البحوث الإسلامية بالجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد - باكستان في 19-1424/2/20 هـ (بالأوردية).
- 4- تاريخ خليفة بن خياط تحقيق د. أكرم ضياء العمري، ط/2-1405 هـ، دار طيبة للنشر والتوزيع بالرياض.
- 5- تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر، تحقيق محمد عوامة، ط/1-1406 هـ، دار الرشيد، حلب- سوريا.
- 6- تذكرة علماء هند، رحمان علي، نقله إلى الأوردية: محمد أيوب قادري، آل باكستان هستاريكل سوسائتي/ كراتشي- باكستان (بالأوردية).
- 7- تراجم علماء حديث هند، أبو يحيى إمام خان نوشهروي، رياض بازار- لاهور- باكستان (بالأوردية).
- 8- تاريخ الأدب العربي، كارل بروكمان، دار المعارف - مصر.
- 9- التعليقات السلفية- حاشية على سنن النسائي. للشيخ عطاء الله حنيف، ط/1-1422 هـ المكتبة السلفية- لاهور- باكستان.
- 10- الثقافة الإسلامية في الهند (معارف العوارف في أنواع العلوم والمعارف)، عبدالحى الحسنى من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق 1403 هـ.
- 11- جهود مخلص في خدمة السنة المطهرة، للدكتور عبد الرحمن عبد الجبار الغريواني- إدارة البحوث الإسلامية بالجامعة السلفية بينارس- الهند، ط/2-1406 هـ.
- 12- حدائق حنفية، فقير محمد جهلمي، مكتبة حسن سهيل- لاهور- باكستان (بالأوردية).
- 13- خدمة الحديث في باكستان والهند لعلماء أهل الحديث، لإرشاد الحق أثري، إدارة العلوم الأثرية- فيصل آباد - باكستان، ط/2-2001م (بالأوردية).

- 14- رجال السند والهند إلى القرن السابع، للقاضي أبو المعالي أطهر المباركفوري - إدارة البلاغ بومباي، الهند 1377هـ.
- 15- سيرة البخاري (بالأوردية) لمحمد عبد السلام المباركفوري، (مصورة)، مكتبة قدوسية- لاهور - باكستان.
- 16- علم الحديث وخدمته في باكستان، للدكتور محمد سعد صديقي، قسم التحقيق، مكتبة قائد أعظم- لاهور - باكستان، ط/1-1988م (بالأوردية).
- 17- علوم الحديث؛ مطالعة وتعارف، لرفيق أحمد السلفي، مقامي جمعية أهل الحديث- على كره- الهند، ط/1-1999م (بالأوردية).
- 18- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة- مصورة مكتبة المثنى عن نسخة استانبول، بغداد (1941م).
- 19- مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، لصفي الدين عبدالمؤمن بن عبد الحق البغدادي، تحقيق وتعليق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، ط/1-1373هـ.
- 20- مقالات سليمان سيد سليمان الندوي، مطبعة معارف، أعظم كره- الهند 1968م (بالأوردية).
- 21- نزهة الخواطر، لعبدالحق الحسني، (1-7) دائرة المعارف، حيدر آباد - الهند، مجلد-8 نور محمد اصح المطابع- كراتشي- باكستان 1396هـ.
